14/06/2024

قداس عيد الصعود الإلهي



ترأس الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الاول القداس الإلهي لعيد صعود الرب الذي أقيم اليوم الخميس 13 حزيران 2024، في كنيسة الصعود إبسوماثيا.

وقبل القداس الإلهي، قام قداسته بتدشين الكنيسة التي تم تجديدها بشكل جذري مؤخراً، على نفقة ورعاية بلدية المدينة المحيطة بهذه الكنيسة.

حضر القداس صاحب السيادة متروبوليت كوفو وباكسوس وجزر دايابونتيا، المطران نكتاريوس، مع كهنة من ابرشيته ومعاونيه العلمانيين، ومجموعة من الحجاج من رعية أقديسة فارفارا إليو، ومؤمنين من المدينة.

بشر باناوسيول باكلمة الإلهية قدس الأرشمندريت كيرياكوس (كرونيس) أمين أرشيف البطريركية المسكونية.

وبعدها

أشار قداسته في مداخلته إلى أهمية عيد اليوم، مؤكداً أن "الرب بعد أن صعد إلى السماء لم يترك العالم يتيما. وهو نفسه كان وسيظل بيننا "إلى انقضاء الدهر" وأرسل الروح القدس ليسكن في كنيسته ويقودها إلى كل الحق. "صعد الرب إلى السماء ليرسل المعزي إلى العالم". وسيأتي أيضاً، عندما يأتي ملء الزمان، ليدين الأحياء والأموات». وفي نقطة أخرى من كلمته أشار إلى أنه "وبنفس اليقين بأننا لسنا وحدنا، بل الذي ارتفع منا بالجد إلى السماء يبقى معنا

إلى الأبد، فإننا نواصل نضال حياتنا كما المسيحيون الأرثوذكس في هذه المدينة، بشجاعة، بمحبة للجميع، بأمل بغد أفضل، بامتنان لله على كل ما أعطانا إياه، حتى على أحزان وضيقات الحياة.

ثم عليد الرعية صاحبة العيد إ المعبد الفريد للمدينة، والذي يُكرّم باسم الصعود الإلهي، بعد ست سنوات من احتفالها الأخير هنا عام 2018، قبل بدء أعمال الترميم اللازمة. .

لقد جئنا اليوم، بعد سبع سنوات بالضبط من آخر احتفال بطريركي لنا هنا، في عام 2017، لنبارك أبواب هذه الكنيسة الجميلة، بعد أعمال الترميم التي تمت فيها، والمباردة المحمودة والرعاية المحبة نضيف رضاء الكنيسة الأم وعتدالنا شخصيا ًإلى جميع المشاركين معنويا ًوماديا ًفي إنجاز هذا العمل العظيم، باألسماء والمجهولين، وعلى رأسهم السيد عمدة بلدية العاصمة المحترم إلخا أكرم إمام أوغلو، الذي بفضل كرمه، تحملت البلدية بالكامل التكلفة المحترمة للغاية لتجديد المعبد، مما يثبت عمليا ً أن مملكة المدن هي بالفعل مكان للتعايش السلمي والاحترام المتبادل والدعم المتبادل للأديان والثقافات.

نتقدم بالشكر الجزيل لكم، السيد رئيس البلدية، وكذلك للمستويات الفنية في البلدية، الذين عملوا باحترافية مثالية وحماس جدير بالثناء لإنجاز أعمال التجديد.

كما نهنئ الذي قامت به في هذا الهيكل المقدس التاريخي. ففي نهاية المطاف، تتميز رومانيا المدينة بحبها ورعايتها للكنائس والحج والمقدسات، التي تحملها وتجملها حتى من ماضيها، والتي تنسج حولها حياتها كلها، ذات طابع ديني قوي.

الكنيسة ليست مركزا ً للمجتمع المسيحي الأرثوذكسي فحسب، بل هي أيضا ً مركز حياة المدينة الرومية بأكملها.

هل يمكنكم أن تفهموا حياتنا هنا، أيها الأبناء الأعزاء، بدون كنيسة المسيح العظيمة المقدسة، بطريركيتنا المسكونية، وبعيدا ً عن هيكل جماعتكم؟ إنه مستحيل! وما الذي لم يحدث منذ تأسيس كنيسة الصعود الإلهي هذا! كم عدد عمليات إعادة الترتيب التي لم يختبرها العالم كله! كم من العواصف لم تواجهها الكنيسة والجماعة! في الواقع، كانت هناك حالات فإِنَّ الَ نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ ضِيقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي آسِيَا، أَنَّنَا تَثَقَّلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ “ أثقلنا فيها كثيرا ً حتى أهلكتنا الحياة (كورنثوس) . ومع ذلك، ما زلنا هنا اليوم، بفرح متجدد في قلوبنا وأمل بالغد، ونحتفل جميعا ً معا ً بحدث تاريخي في حياة مجتمعنا الحبيب في أبرشيتنا المقدسة. الحمد لله على كل شيء على ما يرام!

ورحب الكلي القداسة رحب بحرارة بصاحب السيادة متروبوليت كوفوس المطرانكتاريوس والوفد الكريم ا وكذلك الحجاج من ابرشية إليو أوشارون وبتروبوليوس.

البطريركية المسكونية باللغة العربية